السنة الرابعة والعشرون/ عدد خاص / شهر تشرين الثاني/ سنة 2026 تاريخ قبول النشر/2025/8/20

https://doi.org/10.31272/ijes.v24.1642

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE : 2791-092X Arcif : 0.375

Measuring and analyzing the determinants of household saving using the ARDL model for a sample of countries for the period (2005-2023)

قياس وتحليل محددات الادخار العائلي باستخدام انموذج ARDL لعينة من البلدان للمدة 2005–2023

م.م هلمت طاهر حاجي صوفي/الباحث
Halmat Taher Hajisofi
halmat. hajisofi@su.edu.krd

أ.م.د. لقمان عثمان عمر/المشرف
Luqman Othman Omar
luqman.omer@su.edu.krd

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة صلاح الدين/ اربيل

Abstract

Household saving is considered an important driver of economic growth, as it contributes to capital formation and the financing of investment. Its determinants vary according to the economic and political conditions of each country. In this context, the study aims to measure and analyze the impact of household saving determinants in selected countries during the period (2005–2023), using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model to conduct statistical and econometric tests. The research reached several conclusions, including: a positive and significant relationship between per capita GDP and interest rates and household saving, while the relationship between political stability and household saving was positive but insignificant. Regarding the relationship between tax burden and inflation rate and household saving, it was found to be negative and significant (in the long run). Among the most important recommendations are: diversifying saving instruments through the development of flexible and secure saving products that suit the needs and characteristics of households, and encouraging various social groups to save regularly and sustainably.

Keywords: Household Saving Determinants, Selected Countries, ARDL Model

المستخلص

يعدّ الادخار العائلي محركًا هامًا للنمو الاقتصادي، إذ يساهم في تكوين رأس المال وتمويل الاستثمار. وتختلف مُحدداته باختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية لكل بلد . وفي هذا السياق يهدف البحث الى قياس و تحليل اثر محددات الادخار العائلي في بلدان مختارة للمدة (2005-2023) ، وذلك باستعمال أنموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعة (ARDL)، وذلك لإجراء الاختبارات الإحصائية والقياسية ، وقد توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات منها: كانت العلاقة ايجابية ومعنوية بين كل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وسعر الفائدة مع الادخار العائلي، واما الاستقرار السياسي فكانت علاقته ايجابية وغير معنوية مع الادخار العائلي وفيما يتعلق بالعلاقة بين العبء الضريبي ومعدل التضخم مع الادخار العائلي كانت سلبية و معنوية (وذلك في الاجل

الطويل). و من اهم المقترحات : تنويع أدوات الادخار من خلال تطوير منتجات ادخارية مرنة وآمنة تناسب احتياجات وخصائص العوائل، وتشجيع مختلف الشرائح الاجتماعية على الادخار بانتظام وبشكل مستدام.
الكلمات الرئيسية: محددات الادخار العائلي، بلدان مختارة ، انموذج (ARDL)

المقدمة

يعدّ الادخار العائلي ركيزةً أساسيةً للنمو الاقتصادي والاستقرار المالي، إذ يعكس وعي الأفراد والمؤسسات بأهمية التخطيط المالي والتنبؤ بالمستقبل الاقتصادي. كما تُمثّل مصدرًا رئيسيًا لتكوين رأس المال المحلي، مما يجعلها أداةً أساسيةً لتمويل الاستثمارات ودعم التنمية المستدامة. يتأثر هذا النوع من المدخرات بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تختلف من بلد لآخر تبعًا لمستوى التنمية الاقتصادية، وهيكل الاقتصاد، وظروف السوق المحلية والعالمية. وتُظهر التجارب الدولية تباينًا ملحوظًا في بيئات الادخار العائلي. ففي الدول النامية مثل موزمبيق ورواندا، تفرض تحديات الفقر وانخفاض مستويات الدخل وضعف النظم المالية قيودًا كبيرةً على قدرة العوائل على الادخار. وفي الوقت نفسه تواجه الدول متوسطة الدخل مثل الأرجنتين وتركيا والأردن، ضغوطًا اقتصاديةً وتقلبات ماليةً متكررةً تؤثر على سلوك الادخار. ويُساهم الاستقرار الاقتصادي وتوافر أدوات ادخار متنوعة في الدول المتقدمة مثل كندا وبلجيكا وسنغافورة، في رفع معدلات الادخار العائلي ، على الرغم من أن هذه المعدلات لا تزال تتأثر بعوامل أخرى، مثل أسعار الفائدة والضرائب وسياسات الدعم الاجتماعي. يثير هذا التنوع في التجارب الدولية تساؤلات حول مدى تأثير العوامل المشتركة، مثل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ومعدلات التضخم، وأسعار الفائدة، والعبء الضريبي والاستقرار السياسي على الادخار العائلي ، على الرغم من تفاوت مستويات التنمية بين هذه الدول.

اهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته من جوانب عدة. فمن الناحية العلمية، يسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتحليل الادخار العائلي يجمع بين دول ذات مستويات دخل واستقرار اقتصادي متباينة، باستعمال متغيرات اقتصادية كلية. ومن الناحية العملية، يقدم نتائج كمية يمكن لصانعي القرار استعمالها لتصميم سياسات تحفيزية قائمة على فهم أعمق للعوامل المؤثرة في سلوك الادخار الأسري. ومن الناحية التنموية، يمكن من خلال تسليط الضوء على آليات الادخار تعزيز قدرة الدول النامية على تعبئة المدخرات المحلية وتحقيق التنمية المستدامة. وأخيرًا، من الناحية الإرشادية، يوفر البحث إطارا مرجعيا يفيد الباحثين في الدراسات المستقبلية المتعلقة بالسلوك المالي للأسر في بيئات اقتصادية متنوعة.

مشكلة البحث:على الرغم من الأهمية الكبيرة للادخار العائلي في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار المالي، إلا أن مستوياتها وأنماطها تتفاوت بشكل كبير بين البلدان، بل وحتى داخل بلد واحد مع تغير الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وتزداد هذه المشكلة تعقيدًا بسبب تداخل العوامل المؤثرة وصعوبة تحديد الأثر النسبي لكل منها، لا سيما في البلدان التي تواجه أزمات اقتصادية أو تعاني من ضعف في بنيتها التحتية المالية.ما هي اهم محددات الادخار العائلي في بلدان مختارة خلال مدة البحث؟

هدف البحث: يهدف البحث الى:

1- قياس وتحليل اثر محددات الادخار العائلي في بلدان مختارة خلال المدة 2005-2023
2- فهم طبيعة العلاقة بين المحددات و الادخار العائلي
3- تقديم رؤية دقيقة تسهم في دعم الجهات المعنية في تبني سياسات اقتصادية تدعم الادخار العائلي.

4- المساهمة في سد الفجوة البحثية (ولا سيما في الأدبيات العربية)، التي تفتقر إلى مثل هذه الدراسات.

فرضية البحث: تتجسد فرضية البحث في الاتي:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المحددات و الادخار العائلي في بلدان مختارة خلال المدة 2005-2023

2- تختلف العوامل المؤثرة على الادخار العائلي بين البلدان تبعاً لظروفها الاقتصادية ودرجة استقرارها السياسي.

منهجية البحث: يعتمد البحث على منهج تحليلي كمي، باستعمال انموذج (ARDL) لتحليل العلاقة بين الادخار العائلي وعدد من المتغيرات الاقتصادية ، مثل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل التضخم، وسعر الفائدة، والعبء الضريبي، والاستقرار السياسي. ستُستخدم البيانات السنوية المتاحة من قواعد بيانات دولية موثوقة، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، للفترة من 2005 إلى 2023.

حدود البحث: تغطي الحدود الزمنية للبحث المدة (2005-2023)، اما الحدود المكانية فتشمل ثمان دول (موزمبيق، ورواندا، وتركيا، والأردن، والأرجنتين، وكندا، وبلجيكا، وسنغافورة)، وأما الحدود الموضوعية ، فتركز على محددات الادخار العائلي.

هيكل البحث: ينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث ، خصص المبحث الأول للدراسات السابقة ، اما المبحث الثاني يتناول وجهة نظر المدارس الاقتصادية للادخار ، في حين المبحث الثالث يتناول تحليل نتائج الأنموذج القياسي لمحددات الادخار العائلي لعينة من البلدان . ويختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات وعرض لقائمة المصادر.

المبحث الاول: الدراسات السابقة

دراسة (Berube & Cote ،2000) ، عنوان الدراسة: Long-Term Determinants of the Personal Savings Rate Literature Review and Some Empirical Results for Canada ،تهدف الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل المؤثرة على معدل الادخار الشخصي في الأجل الطويل في كندا، وباستعمال منهجيات الاقتصاد القياسي الحديثة، وخاصة تقنيات التكامل المشترك، والاعتماد على مقاييس NIEA و NBSA لتمثيل معدل الادخار الشخصي، وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات منها: أن سعر الفائدة الحقيقي ومعدل التضخم ، ونسبة الأرصدة المالية الحكومية إلى الناتج المحلي الإجمالي، ونسبة صافي ثروة الأسر إلى الدخل الشخصي المتاح من أهم العوامل المُحددة لمعدل الادخار الشخصي. . ومن أهم المقترحات : تعزيز ثقة المستهلك، تحسين السياسات المالية العامة، ومعالجة عدم الاستقرار في العوامل الاقتصادية الأساسية.

دراسة (العمرو ، العضائلة ، العلايا ، 2018) ، عنوان الدراسة: محددات الادخار العائلي في الاردن ، تهدف الدراسة الى قياس وتحليل محددات الادخار العائلي في الاردن خلال الفترة (1980-2014) ، ومن اهم الاستنتاجات : وجود علاقة تكاملية طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة، ووجود تاثير معنوي وسلبي لكل من معدل التضخم والضرائب المباشرة على الادخار العائلي، وكان هناك تاثير معنوي و ايجابي لسعر الفائدة على الودائع والاستهلاك الخاص بالمقابل لم يكن هناك أي تأثير معنوي لعرض النقد وحوالات العاملين ، ومن أهم المقترحات: تعزيز السياسات الداعمة للادخار، وتحسين بيئة الادخار من خلال الأدوات المالية والضريبية.

دراسة (Gocer، Ismet ، 2019) ، عنوان الدراسة: Determinants of Domestic Saving Rate in Turkey: A New Generation Econometric Analysis ، تهدف الدراسة الى قياس و تحليل محددات معدل الادخار المحلي باستعمال اختبار التكامل المشترك لجوهانسن وطريقة DOLS للفترة (1975-2018) ، ومن اهم الاستنتاجات : ان للدخل والتوظيف من أهم محددات الادخار، وان للتضخم تأثير آني، بينما أسعار الذهب والفائدة ليس لهما علاقة سببية قوية ، ومن أهم المقترحات : ان زيادة الدخل الحقيقي، وزيادة فرص التوظيف،وتقديم اعانات مادية تسهم في زيادة الادخارات .

دراسة (Saudin, Ridzuan,Razak&Bahrudin،2024) ، عنوان الدراسة: Determinants of Household Savings، تهدف الدراسة إلى تحليل العوامل الاقتصادية المؤثرة على مدخرات الأسر في ماليزيا خلال الفترة 1970-2020، وذلك باستعمال تحليل السلاسل الزمنية لتقدير تأثير مستوى الدخل ومعدل الفائدة والمعروض النقدي على مدخرات الأسر ، وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات منها: أن عرض النقود ومعدل التضخم لهما تأثير معنوي وإيجابي على الادخار، بينما الدخل وسعر الفائدة ليس لهما تأثير معنوي، ومن أهم المقترحات : اتباع سياسات اقتصادية تركز على زيادة دخل الفرد وتحسين إدارة المعروض النقدي لتعزيز مستويات الادخار، مع تقليل الاعتماد على أدوات أسعار الفائدة.

الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث نطاقها الجغرافي، إذ شملت ثماني دول بمستويات دخل متفاوتة، بينما ركزت الدراسات السابقة على دول منفردة. كما اعتمدت الدراسة الحالية على فترة زمنية حديثة (2005-2023)، مقارنة بالفترات الأطول والأقدم في دراسات أخرى. وتتميز باعتمادها على تحليل البيانات اللوحية واستعمال متغيرات معيارية، بما في ذلك نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والعبء الضريبي، والتضخم، وأسعار الفائدة، والاستقرار السياسي، على عكس الدراسات السابقة التي تنوعت في متغيراتها وأساليبها التحليلية.

المبحث الثاني: وجهة نظر المدارس الاقتصادية للادخار

2-1. المدرسة الكلاسيكية : اعتبر مفكرو المدرسة الكلاسيكية، وفي مقدمتهم آدم سميث وجان باتيست ساي، الادخار أحد الركائز الأساسية التي يُبنى عليها الاستهلاك المستقبلي، إلى جانب الاستهلاك الحالي وجميع الأصول المالية. واعتبر هؤلاء المفكرون الأصول الموروثة سواءً كانت مالية أو عقارية من محددات تكوين الادخار (المتيم والمخزنجي، 2020: 157). و رأى آدم سميث أن تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية يجب أن يقتصر على الوظائف الأساسية، كالأمن والدفاع والعدالة والبنية التحتية. أما القطاع الخاص، فيلعب الدور الرئيسي في النشاط الاقتصادي مدفوعا بالمصلحة الذاتية، والتي وفقًا لمفهوم (اليد الخفية) تُسهم في تحقيق المصلحة العامة (أبو علي، 2009: 15). كما أبدى سميث اهتمامًا بالغًا بموضوع الادخار في كتابه الشهير (ثروة الأمم)، حيث أكد أن تراكم رأس المال يتحقق من خلال الادخار، وأن الإنفاق غير العقلاني يُعيق نموه. جادل سميث بأن المجتمعات ذات المدخرات الأكبر تكون أكثر قدرة على تحقيق التقدم الصناعي وزيادة الإنتاج، مما يُسهم في تعزيز رفاهية السكان (سميث، 2008: 479 -488). وقد هَيمن على الفكر الاقتصادي التقليدي اعتقاد راسخ بأن آلية سعر الفائدة تُعادل تلقائيًا بين الادخار والاستثمار، حيث تُوجَّه المدخرات إلى قنوات الاستثمار بمجرد تغير أسعار الفائدة. ويستند هذا الرأي إلى الاعتقاد بأن الآليات الطبيعية ذاتية التنظيم تُعيد التوازن العام للاقتصاد عند حدوث اختلالات، مما يُقلل الحاجة إلى تدخل الدولة. ويُعبِّر هذا الرأي عن جوهر فكر (جان باتيست ساي)، الذي يرى أن الادخار ليس حالة ركود مالي، بل هو مورد يُوجَّه تلقائيًا إلى الاستثمار من خلال سوق رأس

المال.(جالبريت، 2000 : 89-90) ،و ينظر الفكر الكلاسيكي إلى الادخار كمصدر أساسي لتكوين رأس المال، وبالتالي زيادة الاستثمار. وفي ظل افتراض التوظيف الكامل يؤدي تراكم فوائض الإنتاج إلى تخصيصها للاستثمار، مما يزيد مستويات الدخل ويوسع السوق ويغذي دورات متواصلة من الادخار والاستثمار مما يدعم النمو الاقتصادي (النجفي والقريشي، 1988: 57-58). جاء هذا الفكر في سياق تصحيح العديد من المفاهيم الاقتصادية السائدة آنذاك، مرتكزًا على أسس الرأسمالية القائمة على حرية الأسواق والمنافسة ومتأثرًا بالتوجه نحو التفكير العقلاني في تفسير السلوك الاقتصادي (نوال، 2022: 8).

2.2. المدرسة الكلاسيكية الجديدة:- تعتقد المدرسة الكلاسيكية الجديدة أن الادخار يُحدده الأفراد بشكل عقلاني لتعظيم منفعتهم، وأنه يرتبط ارتباطًا مباشرًا بسعر الفائدة كلما ارتفع سعر الفائدة زاد الحافز للادخار إذ يزيد من العائد المتوقع مستقبلًا. وتعتقد المدرسة الكلاسيكية الجديدة أن الادخار يُعاد استثماره تلقائيًا بفضل مرونة الأسواق. وبالتالي يتحقق التوازن بين الادخار والاستثمار تلقائيًا من خلال آلية سعر الفائدة دون الحاجة إلى تدخل حكومي.(ساسية ، 2007 : 37) المدرسة الكلاسيكية الجديدة بقيادة (والراس) الذي يعتقد أن إحجام المستهلكين عن شراء منتج لا يقلل من قيمته بل يزيد من اكتنازه. كما يعتقد (والراس) أن لكل سعر فائدة محتمل مبلغًا مماثلًا من المدخرات الفردية، فضلا عن ما يرغب الأفراد في استثماره في أصول جديدة. ويجادل بأن سعر الفائدة هو المتغير الذي يوازن بين إجمالي المدخرات وإجمالي الاستثمار(زيتوني، 2011: 15). أما (ألفريد مارشال) فيعتقد أن هناك عاملين يؤثران على حجم الاحتياطيات المطلوبة الدخل والثروة. ويؤكد أن سعر الفائدة هو ثمن استعمال رأس المال في السوق، وأن هذا الثمن يميل إلى التوازن عندما يساوي إجمالي الطلب على رأس المال عند سعر معين إجمالي المعروض منه في هذا السوق عند السعر نفسه. يُلخّص الفكر الكلاسيكي الجديد مشكلة النمو والتشغيل الكامل في مشكلة الادخار، وضرورة الاهتمام بتكوينه لتمويل النمو والتشغيل الكامل، بافتراض أن جميع المدخرات تُحوّل بتغيرات أسعار الفائدة إلى استثمارات، وأن كل ما لا يُستهلك يُستثمر، باعتبار أن من يُكدّس يصبح غير ناضج اقتصاديًا. وخلصت هذه الدراسة إلى أنه لزيادة الادخار، لا بد من تقليل الاستهلاك، باعتبار أن الدخل مستقر عند التشغيل الكامل للموارد(الحاج ، 2017: 8) ، اما روبرت سولو يرى أن زيادة معدل الادخار لا ترفع الدخل ونصيب الفرد من رأس المال إلا على المديين القصير والمتوسط، وذلك بالانتقال إلى حالة استقرار جديدة بمستوى أعلى من رأس المال ونصيب الفرد من الناتج ومع ذلك يبقى معدل النمو طويل الأجل ثابتًا ولا يُحدده إلا معدل النمو السكاني أو التقدم التكنولوجي وبالتالي فإن الادخار يؤثر على الرفاهية وليس على معدل النمو طويل الأجل أي أنه بعد زيادة الادخار يعود الاقتصاد إلى نفس معدل النمو السابق ولكن بمستوى أعلى من الناتج.(Blachard&Jnhson , 2013 : 245-247)

3.2.المدرسة الكينزية: عرّف كينز الادخار بأنه الجزء المتبقي من الدخل بعد نفقات الاستهلاك. هذا يعني أن الادخار هو الجزء من الدخل المتاح غير الموجه نحو الاستهلاك بل المُحتفظ به(Keynes , 1936 : 46) وصرح بأنه على المستوى الكلي، لا يختلف فائض الدخل بعد الاستهلاك (والذي يمكن تسميته بالادخار) عن أدوات ومعدات رأس المال الأخرى، مثل تكوين رأس المال الإجمالي أو الاستثمار الإجمالي. الادخار هنا هو ببساطة ما تبقى من قرارات الاستثمار والاستهلاك، والتي تحدد الدخل القومي المُولّد، وبالتالي يتحدد الدخل القومي (Keynes , 1936 : 47) اعتقد كينز أن زيادة الدخل ستؤدي إلى زيادة الادخار، مما يجعل دالة الادخار مُكمّلة لدالة الاستهلاك. في هذا المفهوم البسيط، تُشتق دالة الادخار من دالة

الاستهلاك الخطية عند فصل نفقات الاستهلاك المستقلة. (نورالقين ، 2012: 59) ، و أكّد أن مستويات الدخل الحالية في الاقتصاد لا يمكن أن تستمر ما لم تُوازَن معدلات الادخار عند هذه المستويات بمعدلات استثمار مماثلة، وهي المعادلة التي تُساوي بين الادخار والاستثمار للحفاظ على مستويات الدخل. تتميز دالة الادخار الكينزية، كما هو واضح، بكونها دالة مشتقة من الدخل، حيث تتغير المدخرات مباشرةً بتغير الدخل. كما تتميز بأن زيادة المدخرات أقل من زيادة الدخل. أي أن الميل الحدي للادخار يزداد (حسن ، طلب ، 2022 : 689) ، مما يعني أنه عند مستويات الدخل المنخفضة، التي قد تصل إلى الصفر، يكون الادخار سالبًا. (سلامي ، شيخة ، 2008 : 131) و يرى كيتر أن الادخار، ثم الاستهلاك، يرتبطان بالدخل، على عكس من سبقوه الذين اعتبروا الادخار مرتبطًا بسعر الفائدة أولًا، ثم بمستوى الدخل. أما مستوى الدخل التوازني، فيرى كيتر أنه يتحدد وفقًا للطلب على الاستثمار، والذي بدوره يعتمد على سعر الفائدة السائد في السوق.(ميلود ، 2014 : 27)

4.2. نظريات ما بعد كينز: بعد ظهور المدرسة الكينزية، شهد الفكر الاقتصادي تطورًا ملحوظًا، تمثل في ظهور مدارس حديثة تسعى لفهم سلوك الادخار من زوايا جديدة، مبتعدةً عن التحليلات التقليدية التي تفترض أن الأفراد يتصرفون بعقلانية. أبرز هذه الاتجاهات هي المدرسة السلوكية، التي أدخلت أبعادًا نفسية واجتماعية لتفسير القرارات الاقتصادية. وتجادل هذه المدرسة بأن سلوك الادخار يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والتحيزات المعرفية، مثل تحيز الحاضر، والقصور الذاتي، والتأثير الاجتماعي. وهذا يجعل القرارات الفردية أكثر تعقيدًا من النماذج التي تركز فقط على الدخل أو أسعار الفائدة. في هذا السياق طرح جيمس دوسنبيري نظرية الدخل النسبي سنة (1949) والتي أعادت صياغة نظرية كينز في الاستهلاك. نظر دوسنبيري إلى الاستهلاك كعملية اجتماعية تتأثر بالبيئة المحيطة(Corrales&Mejia,2008:26) ، حيث تميل الأسر إلى تقليد أنماط استهلاك جيرانها للحفاظ على مكانتها الاجتماعية(سلامي و شيخي،2008: 131). جادل دوسنبيري بأن الادخار يتحدد بالدخل نسبةً إلى دخل الآخرين، وليس بالدخل المطلق(نوال،2022: 16) ، وأن متوسط الميل للادخار يبقى ثابتًا مع تغير الدخل، على عكس وجهة نظر كينز كما تؤكد أن الأسر تحافظ على أعلى مستوى معيشتها حتى مع انخفاض الدخل، مما يقلل من معدلات الادخار(Palley,2008:6).وقدّم ميلتون فريدمان عام 1957 فرضية الدخل الدائم (PIH) التي تفسر العلاقة بين الاستهلاك والادخار والدخل على المدين القصير والطويل(Hebbel&Serven,1999:38). تفترض النظرية أن الأفراد يحددون إنفاقهم بناءً على متوسط دخلهم المتوقع في الأمد البعيد، أي "الدخل الدائم"، وليس على الدخل الحالي فقط. وفقًا لها، لن يزداد الاستهلاك فور ارتفاع الدخل ما لم تتغير توقعات الأفراد بشأن دخولهم المستقبلية. يدخر الأفراد عندما يتجاوز دخلهم الحالي دخلهم الدائم لتأمين فترات الانخفاض المحتمل في المستقبل.(Mankiw,2010:515)(165).وتُكمل هذا الإطار فرضية دورة الحياة (LCH)، التي صاغها موديلياني وبرومبرغ (1954) وطوّرها أندو وموديلياني (1963)، هي أحد الأطر النظرية التي تشرح سلوك الادخار والاستهلاك على المدى الطويل. تفترض هذه النظرية أن الأفراد لديهم رؤية واضحة لظروفهم الاقتصادية على مدار حياتهم، وأنهم يتخذون قرارات عقلانية ومدروسة - وإن كانت معقدة - بشأن وضع خطط الإنفاق والادخار وتعديلها لضمان التوازن بين فترات العمل والتقاعد (ليسنوي وليمر، 1985: 16).وبناءً على هذا الافتراض، يدخر الأفراد عادةً خلال سنوات عملهم النشطة لتمويل التقاعد، مما يشير إلى أن برامج الضمان الاجتماعي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مستويات الادخار وتراكم الثروة(Ben ,1998 : 3).كما

توضح النظرية أن السلوك المالي يختلف باختلاف الفئات العمرية. يميل الشباب - ولاسيما أولئك الذين لم يدخلوا سوق العمل بعد - إلى انخفاض معدل الادخار، نتيجةً لاعتمادهم على إعالة أسرهم، التي تخصص جزءًا من دخلها لتغطية احتياجاتها. في المقابل، يشجع ارتفاع متوسط العمر المتوقع الأفراد على زيادة مدخراتهم طوال حياتهم النشطة، بهدف الحفاظ على الاستهلاك أو مستوى معيشي. مناسب بعد التقاعد.ومع ذلك، غالبًا ما يرتبط تزايد نسبة كبار السن في المجتمع بانخفاض إجمالي مدخرات السكان، إذ تميل هذه الفئة إلى الادخار بمعدلات أقل، بل وتستهلك المدخرات المتراكمة خلال سنوات عملها. ويكتسب هذا السلوك أهميةً خاصة من منظور السياسة الاقتصادية، إذ قد يدفع فئات عمرية أخرى إلى زيادة مدخراتها الاحتياطية لتعويض أي انخفاض متوقع في الدخل بعد التقاعد (Niculesscu,Mihaescu,2012:284) ويرى اخرون ان الدورة الاقتصادية تبدأ بعملية التمويل التي تُوجَّه نحو الاستثمار، فينشأ عنها دخل جديد يفتح المجال أمام الادخار. ومن ثم يُعاد توظيف هذا الادخار في تمويل استثمارات إضافية، بما يعزز استمرارية الدورة. ووفق هذا المنظور، لا يُنظر إلى الادخار باعتباره شرطًا سابقًا لحدوث الاستثمار، بل نتيجة طبيعية للدخل المتحقق من النشاط الاستثماري. فكلما ارتفع حجم الاستثمار ارتفع مستوى الدخل، ومن ثم ازداد الادخار، وهو ما يؤدي إلى تعزيز تكوين رأس المال ودعم النمو الاقتصادي بشكل متواصل.(Oreiro , 2025 :4-7)وتفترض نظرية الادخار غير المتوازن **(Deaton, 1977)** أن الأفراد لديهم معلومات غير كاملة عن الأسعار. ووفقًا لهذه النظرية، لا يمكن للأفراد أيضًا التمييز بين التغيرات النسبية والمطلقة في الأسعار. وبالتالي، ينحرف الدخل الحقيقي الفعلي عن الدخل الحقيقي المتوقع، ويدخر الأفراد وفقًا لذلك. وبالتالي، يكون للتغيرات غير المتوقعة في الدخل تأثير إيجابي متوقع على نسبة الادخار. وللتضخم تأثير إضافي على الادخار. يتمتع الأفراد بالقدرة على إيجاد بدائل للسلع التي ترتفع أسعارها بشكل أسرع من السلع الأخرى. لذلك، تُضاف النفقات المتجنبة إلى المدخرات، لذلك من المتوقع أن يكون للتضخم غير المتوقع تأثير إيجابي على نسبة الادخار. في حالة عدم وجود معلومات كاملة عن الأسعار، يجب على المستهلكين تحديث معلوماتهم عن الأسعار وإعادة النظر في قرارات الادخار الخاصة بهم. ومع ذلك، تشير المدخرات السابقة إلى نسبة الادخار المفضلة التقريبية. لذلك، من المتوقع أن تؤثر نسبة الادخار المتأخرة بشكل إيجابي على الادخار.(**Deaton,1977:**)ويوضح فيلدشتاين (1983) أن الضرائب على دخل الفوائد والدخل الشخصي تؤثر بشكل مباشر على حوافز الأفراد للاحتفاظ بالمدخرات أو استثمارها. فعندما تُفرض ضرائب على العوائد المالية، ينخفض صافي عائد المدخر، مما يجعل الادخار أقل جاذبية مقارنةً بالاستهلاك الجاري. أما الضرائب على دخل الفوائد فتُقلل صافي عائد المدخر، مما يُضعف حافز الأفراد للاحتفاظ بالمدخرات أو استثمارها، بينما تزيد الضرائب على الدخل الشخصي من ميل الأفراد للاستهلاك الجاري على حساب الادخار، ولاسيما لدى الأسر متوسطة ومنخفضة الدخل. ونتيجةً لذلك، يؤدي ارتفاع العبء الضريبي إلى انخفاض معدل الادخار الشخصي، مما قد يُقلل من الاستثمار المتاح في الاقتصاد ويُضعف القدرة على تراكم رأس المال على المدى الطويل.((Feldstein,1983:29-35

المبحث الثالث : تحليل نتائج الأنموذج القياسي لمحددات الادخار العائلي لعينة من البلدان

3ـ1 : توصيف الأنموذج المقدر : يمكن صياغة الأنموذج القياسي المقدر للدراسة، بإجراء انحدار الادخار العائلي (S) بوصفه متغيراً تابعاً على المتغيرات التوضيحية، أي المحددات المؤثرة فيه وباستعمال البيانات اللوحية (Panel Data)، باانموذج (ARDL)، وتحديداً أانموذج وسط المجموعة المدموجة (PMG)، و يمكن صياغة الدالة بالشكل الاتي:

Log(S) = f (Log(PPP-GDP), Log(TB), IFR, IR , SP)

$$\Delta \mathbf{Log(S)}_{\mathbf{it}} = \mathbf{a_i} + \mathbf{Log(S)}_{\mathbf{it-1}} + \mathbf{B_1 Log(PPP - GDP)}_{\mathbf{it-1}} + \mathbf{B_2 Log(TB)}_{\mathbf{it-1}} + \mathbf{B_3 IFR}_{\mathbf{it-1}} + \mathbf{B_4 IR}_{\mathbf{it-1}} + \mathbf{B_5 SP}_{\mathbf{it-1}} + \sum_{j=1}^{p} \gamma_1 \Delta \mathbf{Log(PPP - GDP)}_{it-j} + \sum_{j=1}^{p} \gamma_2 \Delta \mathbf{Log(TB)}_{it-j} + \sum_{j=1}^{p} \gamma_3 \Delta \mathbf{IFR}_{it-j} + \sum_{j=1}^{p} \gamma_4 \Delta \mathbf{IR}_{it-j} + \sum_{j=1}^{p} \tilde{a}_5 \Delta \boldsymbol{LSP}_{it-j} + \sum_{j=1}^{q-1} \gamma_{ij} \Delta \mathbf{Log(S)}_{it-j} + \theta_i \mathbf{ECT}_{\mathbf{it-1}} + \varepsilon_{\mathbf{it}}$$

إذ إن : Log(S) : يمثل الادخار العائلي ، وهو المتغير التابع.

$Log(PPP - GDP)$: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ، وهو يمثل المتغير التوضيحي. (Log(TB :العبء الضريبي ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

(IFR) : معدل التضخم ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

(IR) : سعر الفائدة ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

(SP) : التغير النسبي السنوي للاستقرار الامني والسياسي ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

2.3 : الاختبارات القبلية

2.3.1. اختبار جذر الوحدة Unit Root Test (UR): يتم استعراض نتائج الاختبارات الخاصة بجذر الوحدة للمتغيرات المتضمنة في تقدير الأنموذج القياسي الخاص بتحليل محددات الادخار العائلي لعينة الدراسة، كما هي مدرجة في الجدول (1).

جدول (1) نتائج اختبارات جذر الوحدة (UR) بطريقة (Fisher Dickey-Fuller) و(Levin, Lin) و (Philips Perron)

Series	Fisher Dickey-Fuller At Level			Fisher Dickey-Fuller At first Difference		
	Intercept	Trend and Intercept	None	Intercept	Trend and Intercept	None
LogS	25.532	18.862	9.8735	250.622	275.63	895.12
Prob	0.0610	0.2758	0.8731	0.0000	0.0000	0.0000
Log(ppp-GDP)	11.416	25.291	4.6146	171.129	184.25	573.07
Prob	0.7831	0.0648	0.9974	0.0000	0.0000	0.0000
LogTB	15.655	8.3859	10.240	230.07	254.88	785.51
Prob	0.4773	0.9365	0.8538	0.0000	0.0000	0.0000
IFR	22.312	15.657	19.917	236.94	245.81	698.47
Prob	0.1334	0.4771	0.2240	0.0000	0.0000	0.0000
IR	23.048	9.2097	26.636	184.39	179.60	536.07
Prob	0.1125	0.9045	0.0457	0.0000	0.0000	0.0000
SP	20.028	19.328	25.456	233.52	245.45	735.37
Prob	0.2190	0.2520	0.0622	0.0000	0.0000	0.0000
	Fisher LLC At Level			Fisher LLC At first Difference		
Series	Intercept	Trend and Intercept	None	Intercept	Trend and Intercept	None
LogS	-0.5305	0.3081	-1.0518	-24.842	-26.112	-24.147
Prob	0.2979	0.6210	0.1464	0.0000	0.0000	0.0000
Log(ppp-GDP)	-1.5410	-1.7650	1.9229	-15.594	-16.105	-16.782
Prob	0.0617	0.0388	0.9728	0.0000	0.0000	0.0000
LogTB	-1.3280	0.2884	-0.3414	-22.998	-24.233	-22.678
Prob	0.0921	0.6135	0.3664	0.0000	0.0000	0.0000
IFR	4.0559	4.3726	-0.8443	-13.5529	-12.947	-20.926
Prob	1.0000	1.0000	0.1992	0.0000	0.0000	0.0000
IR	-1.2077	1.7656	-1.6346	-14.208	-11.770	-18.668
Prob	0.1136	0.9613	0.0511	0.0000	0.0000	0.0000
SP	-0.2396	0.5672	-0.7999	-21.946	-22.902	-22.261
Prob	0.4053	0.7147	0.2119	0.0000	0.0000	0.0000
Series	Fisher Philips Perron At Level			Fisher Philips Perron At first Difference		
	Intercept	Trend and Intercept	None	Intercept	Trend and Intercept	None
LogS	27.212	20.398	7.7271	250.622	275.632	895.12
Prob	0.3203	0.2028	0.9566	0.0000	0.0000	0.0000
Log(ppp-GDP)	16.1630	25.194	4.6162	227.189	244.222	895.12
Prob	0.4416	0.0665	0.9974	0.0000	0.0000	0.0000
LogTB	21.052	11.128	10.767	246.39	276.19	895.12
Prob	0.1765	0.8015	0.8236	0.0000	0.0000	0.0000
IFR	36.426	27.031	26.831	249.55	275.23	895.12
Prob	0.0025	0.0413	0.0434	0.0000	0.0000	0.0000
IR	15.758	7.7259	17.090	246.60	276.44	895.12
Prob	0.4699	0.9566	0.3798	0.0000	0.0000	0.0000
SP	24.328	20.806	32.053	249.71	276.24	895.12
Prob	0.0826	0.1861	0.0098	0.0000	0.0000	0.0000

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13.

بناءً على النتائج المستعرضة في جدول (1)، تبين من اختبارات (Dickey-Fuller) و(Levin, Lin)و

(Philips Perron)، بأن جميع المتغيرات التوضيحية والمتغير التابع المستخدمة لتقدير الأنموذج القياسي لعينة الدراسة، هي غير مستقرة عند المستوى. كما تبين من الجدول المذكور ، بأن المتغيرات نفسها تصبح مستقرة بعد أخذ الفرق الأول لهذه المتغيرات، مما يعني بأنها متكاملة من الدرجة الأولى I(1).

2.2.3. اختبار التكامل المشترك Cointegration [CI]: بما أن الأنموذج الديناميكي المستخدم لتحليل محددات الادخار العائلي في الدول المختارة هو (ARDL)، وبما أن ذلك يستدعي التأكد من وجود علاقة توازنية للفترة طويلة الأجل (LR)، أي وجود علاقة تكامل مشترك (CI)، بين المتغيرات التوضيحية المتضمنة في الأنموذج المقدر مع المتغير التابع (الادخار العائلي)، أي بين الادخار العائلي ومحدداته، فضلاً عن وجود العلاقة قصيرة الأجل (SR)، فذلك يستلزم إجراء اختبار بشأن وجود علاقة تكامل مشترك (CI) بين الادخار العائلي ومحدداته. وللتأكد من وجود التكامل المشترك بين المتغير التابع وهو الادخار العائلي (S) مع محدداته، تم إجراء اختبار (Kao) المدرجة نتائجه في جدول (2). ووفقاً لنتائج اختبار التكامل المشترك لـ (Kao) تُرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود التكامل المشترك عند مستوى (5%) وقبول فرضية البديلة التي تنص على وجود التكامل المشترك، مما يعني أن المتغيرات التوضيحية لها علاقة تكامل مشترك مع الادخار العائلي.

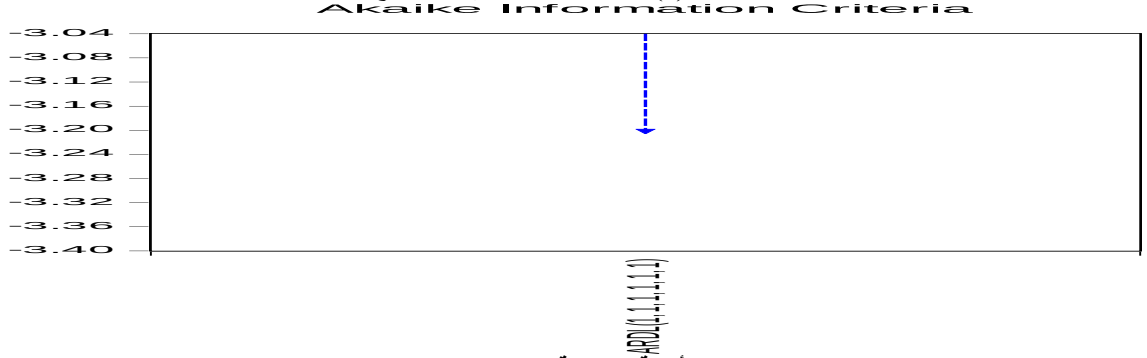
جدول (2) اختبار التكامل المشترك لـ (Kao)

Kao Residual Cointegration Test		
Test Summary	**t-Statistic**	**Prob.**
Augmented Dickey-Fuller	**-4.434844**	**0.0000**

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13.

3.2.3. تحديد فترة الإبطاء المثلى: يتضح من شكل (1) وبحسب معيار (AIC) أن أفضل فجوة ابطاء يمكن استعمالها لغرض تقدير أنموذج هي (1,1,1,1,1,1) الذي يعطي افضل النتائج ويحقق أقل قيمة للمعيار والبالغة (3.20-) كما هو موضح في الشكل الآتي :

شكل (1) فترة الابطاء المثلى للأنموذج



المصدر: تم إعداد الشكل بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13.

4.2.3. معامل حد تعديل الخطاء ECT: يُعد معامل سرعة التعديل (Speed of Adjustment)، والمعروفة أيضا بمعامل تصحيح الخطأ (ECT)، هو مؤشر رئيسي يستعمل لتقييم سرعة عودة النظام الاقتصادي إلى حالة التوازن بعد الصدمة. تشير قيمة هذا المعامل واتجاهه إلى طبيعة العلاقة الديناميكية بين المتغيرات المدروسة. في هذا السياق، يتم تحليل نتائج تقدير محددات الادخار العائلي ضمن انموذج المدى الطويل (LR) لعينة الدراسة، بهدف استخلاص دلالات اقتصادية واضحة وتطبيقات عملية ذات معنى و تشير النتائج إلى أن القيمة المقدرة لمعامل تصحيح الخطأ (ECT) كانت (0.079002-)، وهي ضمن النطاق المتوقع ، وبما أن له تأثيراً معنوياً في الادخار العائلي وهو المتغير التابع وفقاً لقيمة (t) المحسوبة (2.079667-) وبقيمة احتمالية أقل من 5%، كما يظهر في جدول (3)، وهذا يدل على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغير التابع الممثل بالادخار العائلي ومحدداته.تشير الإشارة السالبة للمعامل

إلى أن الانحرافات عن التوازن في الفترة السابقة تُصحَّح تدريجيًا بمرور الوقت. وتشير القيمة المطلقة الصغيرة للمعامل (7.9%) إلى أن عملية التكيف نحو التوازن تسير بوتيرة بطيئة نسبيًا. ويُعزى هذا البطء في التكيف إلى تحويل البيانات المستخدمة من بيانات سنوية إلى بيانات ربع سنوية، مما قد يؤثر على استجابة الادخار العائلي للمتغيرات الاقتصادية بمرور الوقت.

3.3. تفسير نتائج أانموذج الديناميكي PMG المقدر : يتم تفسير نتائج الأانموذج المقدر في ضوء المعايير النظرية الإحصائية والقياسية المألوفة، قبل تفسير النتائج المتحصل عليها للأانموذج الديناميكي المختار لاانموذج وسط المجموعة المدموجة (PMG)، في ضوء المعايير النظرية والإحصائية والقياسية تم تجزئة البيانات إلى بيانات فصلية (ربع سنوية)، من هنا حسنت هذه العملية من نتائج تقدير الأانموذج الديناميكي وفقاً للمعايير النظرية من دون أن تواجه أية مشاكل إحصائية وقياسية مؤثرة في جوهر التقدير. وسيتم تفسير النتائج المقدرة لأانموذج (**PMG**) المدرجة في الجدول (3) وكالاتي:

جدول (3) نتائج الانحدار لاانموذج (PMG) المقدر لمحددات الادخار العائلي لعينة الدراسة

Dependent Variable: DLOG(S)				
Method: ARDL				
Date: 06/16/25 Time: 22:17				
Sample: 2005Q2 2023Q4				
Included observations: 600				
Number of cross-sections: 8				
Dependent lags: 2 (Automatic)				
Automatic-lag linear regressors (2 max. lags): LOG(PPP_GDP) LOG(TB) IFR IR SP				
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Number of models evaluated: 486				
Selected model: PMG(1,1,1,1,1,1)				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
	Long-run (Pooled) Coefficients			
LOG(PPP_GDP)	**0.606026**	**0.054962**	**11.026159**	**0.0000**
LOG(TB)	**-0.393066**	**0.098121**	**-4.005928**	**0.0001**
IFR	**-0.007405**	**0.003479**	**-2.128410**	**0.0337**
IR	**0.140954**	**0.017299**	**8.147780**	**0.0000**
SP	**0.013587**	**0.037524**	**0.362087**	**0.7174**
C	**1.970805**	**0.351391**	**5.608570**	**0.0000**
	Short-run (Mean-Group) Coefficients			
COINTEQ	**-0.079002**	**0.037988**	**-2.079667**	**0.0311**
DLOG(PPP_GDP)	**0.199437**	**0387728**	**5.143728**	**0.0000**
DLOG(TB)	**-0.103559**	**0.296723**	**-5.349011**	**0.0004**
D(IFR)	**0.003237**	**0.005928**	**0.546177**	**0.5851**
D(IR)	**0.342301**	**0.025481**	**4.39909**	**0.0000**
D(SP)	**0.199825**	**0.146752**	**3.361650**	**0.0052**

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13.

3-3-1. تفسير النتائج في الأجل الطويل

ـ نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي GDP-PPP : تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى أن لهذا المتغير تأثيرًا إيجابيًا ذات دلالة إحصائية، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (PPP_GDP) ومعدل الادخار العائلي. أي أن زيادة دخل الفرد بنسبة (1%) تؤدي إلى زيادة في الادخار العائلي بنسبة (0.606026) وهذه النتيجة منطقية ومتوافقة مع التوقعات المسبقة للدراسة، ومع نتائج دراسات: (Keynes,1936)، (Friedman, 1957)، (Corrales &Other , 2000) ، (Loayza & Other ,2000)

ـ العبء الضريبي TB: بالنظر إلى نتائج الجدول (3)، يتضح أن متغير العبء الضريبي يؤثر سلبًا على الادخار العائلي. وبشكل عام يؤدي ارتفاع مستويات الضرائب إلى خفض الدخل المتاح للأسر، مما يحد من قدرتها على الادخار. وهذه النتيجة منطقية ومتوافقة مع النظرية الاقتصادية

التي تنص على أن ارتفاع الأعباء الضريبية يقلل من الفائض النقدي المتاح بعد الاستهلاك، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات الادخار العائلي. كما تتوافق هذه النتيجة مع توقعات الدراسة ومع نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (Tanzi & Zee , 1998)7(Sudak&Yuliia 2021,) والتي أكدت أن العبء الضريبي يمثل أحد العوامل الهيكلية التي تؤثر سلبًا على سلوك الادخار العائلي.

- معدل التضخم IFR: وفقًا للنتائج الواردة في الجدول (3)، توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التضخم و الادخار العائلي. وأن ارتفاع معدل التضخم بنسبة (1%) يؤدي إلى انخفاض في معدل الادخار العائلي بنحو (0.007405) حيث ان ارتفاع معدلات التضخم يُضعف القدرة الشرائية للأسر، مما يحد من قدرتها على الادخار كما قد يؤدي ارتفاع التضخم إلى انخفاض ثقة الأفراد بالعملة المحلية، مما يدفعهم إلى تفضيل الاستهلاك الفوري أو الاستثمار على الادخار النقدي، لاسيما في ظل غياب أدوات مالية فعالة للتحوط من التضخم. وتتفق هذه النتيجة مع النظرية الاقتصادية التي تؤكد أن ارتفاع معدلات التضخم يؤثر سلبًا على الادخار. كما أنها تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة (خالدية و بلقاسم ، 2017)، (كرموش ، 2023) (علي و سعيد ، 2023)

- سعر الفائدة IR: تشير النتائج في الجدول (3) إلى وجود علاقة علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سعر الفائدة ومعدل الادخار العائلي. إذ تبين أن ارتفاع سعر الفائدة بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة في الادخار العائلي بنسبة (0.140954)إذ ان ارتفاع أسعار الفائدة يزيد من عائد الادخار، مما يحفز الأفراد على تفضيل الادخار على الآني ، وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة ، سواء على المستوى العربي أو الدولي (Masson & Other , 1998) (Giavazzi & Pagano ,1996) والتي أثبتت أن ارتفاع سعر الفائدة يُعدّ محركًا رئيسيًا للادخار العائلي، ولاسيما في الدول ذات الأنظمة المالية المتطورة نسبيًا.

- الاستقرار السياسي SP: تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن تأثير الاستقرار السياسي على الادخار العائلي ايجابية وغير معنوية إحصائيًا، مما يعني عدم وجود علاقة واضحة في الأجل الطويل. قد يرجع ذلك إلى أن أثر الاستقرار السياسي يظهر بشكل غير مباشر أو يحتاج إلى وقت أطول ليؤثر على السلوك الادخاري. كما يمكن أن يتداخل مع عوامل أخرى اقتصادية أو اجتماعية.

2.3.3. تفسير النتائج في الأجل القصير: بالنظر إلى النتائج المدرجة في الجدول (3)، يتبين أن إشارة المعلمات التي تمثل طبيعة العلاقة بين المتغير التابع (الادخار العائلي) والمتغيرات التوضيحية ، حيث كانت العلاقة طردية ومعنوية لكل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي (GDP-PPP) ، سعر الفائدة (IR) والاستقرار السياسي (SP)، اما العلاقة فكانت عكسية ومعنوية بين الادخار العائلي العبء الضريبي (TB) ، إذ إن النتائج متوافقة مع المنطق الاقتصادي، والتوقعات المسبقة للدراسة. وفيما يتعلق بمعدل التضخم ففي الاجل الطويل كانت العلاقة عكسية بالمقابل كانت العلاقة طردية في الاجل القصير ، وهناك دراسات سابقة تدعم هذه النتيجة مثل دراسة (Hebbel &Other , 1992)و (Tony , 2008).والتي تتناقض هذه النتيجة مع مبادئ النظرية الاقتصادية التقليدية، التي تفترض أن التضخم يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية ويقلل من حافز الادخار، لا سيما في ظل انخفاض العائدات الحقيقية على المدخرات. ومع ذلك، يمكن تفسير هذا الاتجاه غير المتوقع من خلال عدة عوامل ظرفية وسلوكية تتعلق بطبيعة الدول قيد الدراسة: في الدول النامية، مثل موزمبيق ورواندا، قد تواجه الأسر مستويات عالية من عدم اليقين الاقتصادي، مما يدفعها إلى اتباع سلوك حذر من خلال

تقليل الاستهلاك مؤقتًا وزيادة المدخرات تحسبًا لارتفاع الأسعار في المستقبل.وفي دول مثل الأرجنتين وتركيا، اللتين شهدتا تاريخيًا معدلات تضخم مرتفعة ومتقلبة، قد تكون الأسر قد طورت توقعات تضخمية مستمرة، مما دفعها إلى تأجيل بعض النفقات وزيادة مدخراتها كوسيلة لمواجهة تقلبات الأسعار أو للاستفادة من ارتفاع أسعار الفائدة الاسمية.وفي كندا وبلجيكا، عادةً ما يصاحب التضخم ارتفاع في أسعار الفائدة الاسمية من قِبَل البنوك المركزية، مما يوفر عوائد مالية جذابة على المدخرات، حتى لو كان العائد الحقيقي منخفضًا. وهذا يشجع الأسر على الادخار على المدى القصير.و في سنغافورة، يُعزى جزء من الادخار إلى أنظمة الادخار المؤسسية والإلزامية، مثل صندوق الادخار المركزي، والتي قد تُظهر زيادات في المدخرات المرتبطة بالتضخم، دون أن تعكس بالضرورة قرارات الادخار الطوعية للأسر.وفي الأردن قد تتأثر الأسر بارتفاع الأسعار من خلال تعديل أنماط الاستهلاك، وتأجيل الإنفاق على السلع الكمالية، وزيادة المدخرات النسبية مؤقتًا، كاستجابة ظرفية للتقلبات الضريبية أو الإقليمية. وهكذا، تعكس هذه العلاقة الإيجابية وغير المهمة استجابات سلوكية مؤقتة تختلف من بلد إلى آخر، ولا تعكس بالضرورة علاقة مستقرة أو دائمة بين التضخم وادخار الأسر.

4.3.الاختبارات الإحصائية

ـ اختبار t: المعني باختبار معنوية تأثير كل متغير توضيحي على انفراد في التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهو الادخار العائلي ، وذلك باختبار فرضية العدم التي تذكر بأن قيمة معامل المتغير التوضيحي موضوع الاختبار مساوية للصفر، أي ليس له تأثير معنوي في تغير المتغير التابع. والفرضية البديلة، تذكر بأن للمتغير تأثيراً معنوياً في المتغير التابع. بالنظر إلى الجدول (3) يتضح ان قيمة اختبار (t)المحسوبة وفي الاجل الطويل ولكافة متغيرات الدراسة كانت اقل من قيمة (t) الجدولية .

ـ اختبار F: بما أن قيمة (F) المحسوبة للأانموذج المقدر قد بلغت (1558.467)، كما هو مبين في الجدول (4) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.02). عليه نرفض فرضية العدم التي تذكر بأن قيم معاملات جميع المتغيرات التوضيحية هي متساوية وتساوي الصفر، أي ليست لهذه المتغيرات أي تأثير في التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، ونقبل بالفرضية البديلة التي تذكر بأنه على الأقل قيمة أحد معاملات المتغيرات التوضيحية المتضمنة في الأانموذج المقدر مختلفة عن الصفر. مما يعني بأن للمتغيرات التوضيحية معاً تأثيراً معنوياً في التغيرات الحاصلة في المتغير التابع.

جدول (4) اختبار (Wald)

Wald Test: **Equation: EQ0101**			
Test Statistic	**Value**	**df**	**Probability**
F-statistic	**1558.467**	**(4, 555)**	**0.0000**
Chi-square	**6233.867**	**4**	**0.0000**
Null Hypothesis: C(1)=C(2)=C(3)=C(4)=C(5) **Null Hypothesis Summary:**			
Normalized Restriction (= 0)		**Value**	**Std. Err.**
C(1) - C(5)		**0.559375**	**0.181483**
C(2) - C(5)		**0.226451**	**0.116359**
C(3) - C(5)		**0.247925**	**0.120102**
C(4) - C(5)		**1.015897**	**0.125533**

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13

ـمعامل تحديد R2: كما يظهر من نتائج التقدير بالنسبة لأانموذج (ARDL) المقدر لم يتم إدراج مقاييس جودة التوفيق، كمعياري معامل التحديد(R^2)أو معامل التحديد المعدل($\bar{R}^2$)

بالتالي إحصاءة (F)، لكون هذه الاحصاءة مشتقة أصلاً من معيار(R^2)وهي تختبر فرضية العدم القائلة بأن قيمة (R^2) مساوية للصفر، أي ليس للمتغيرات التوضيحية المتضمنة في الأنموذج المقدر أي تأثير في التغيرات الحاصلة في المتغير التابع(*). تم إجراء انحدار للقيمة الفعلية للمتغير التابع وهو (LogS)أي ($LogS_{it}$)على القيمة المقدرة له($\hat{y}$). حيث ان قيمة(R^2)البالغة حوالي (75.8). وكما هو مبين في الجدول(5)اي أن حوالي 75.8% من التغيرات الحاصلة في الادخار العائلي(S)، تعزى إلى التغيرات الحاصلة في محدداته. وإن حوالي 24.2% الأخرى من التغيرات تعزى إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتم أخذها في الاعتبار عند تقدير للأنموذج.

جدول(5) نتائج التقدير لأنحدار المتغير التابع (S) على القيمة المقدرة، أي القيمة المتنبأ بها ($\hat{y}$)

Dependent Variable: LOG(S)
Method: Panel Least Squares
Date: 06/28/25 Time: 21:58
Sample: 2005Q1 2023Q4
Periods included: 76
Cross-sections included: 8
Total panel (unbalanced) observations: 600

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.415878	0.0600815	6.921894	0.0000
YHAT	0.862126	0.0198824	43.361082	0.0000

R-squared	0.758694	Mean dependent var	2.98833
Adjusted R-squared	0.758290	S.D. dependent var	0.47309
S.E. of regression	0.232594	Akaike info criterion	-0.07571
Sum squared resid	32.35192	Schwarz criterion	-0.06105
Log likelihood	24.713720	Hannan-Quinn criter.	-0.07000
F-statistic	1880.1834	Durbin-Watson stat	0.569104
Prob(F-statistic)	0.0000		

المصدر: تم اعداد الجدول واجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستعمال البرنامج Eviews 13.

5.3. الاختبارات القياسية

- **اختبار الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات التوضيحية (Multicollinearity):** يتضح من جدول (6) قيم مؤشر (VIF) للمحددات المتضمنة في أنموذج وسط المجموعة المدموجة (PMG) المقدر، ويمكن القول ان الأنموذج لا يعاني من مشكلة (Multicollinearity) وذلك لأن أعلى قيمة لمؤشر (VIF) بلغت (4.054)، وهي أقل من (5).

جدول (6) اختبار الارتباط الخطي المتعدد

Variable	VIF
LogPPP-GDP	3.346
LogTB	1.214
IFR	4.033
IR	4.054
SP	3.683

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13.

- **اختبار عدم تجانس التباين (Heteroscedasticity) لقيم البواقي:** يتم إجراء انحدار لتباين قيم البواقي المقدر على المتغيرات المتضمنة في الانموذج المقدر، بعد ذلك احتساب قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.375976) كما هي مدرجة في الجدول (7) والتي هي أقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.03)، عليه نقبل بفرضية العدم (H_0) والتي تؤكد بعدم وجود علاقة بين حد الخطأ (البواقي) للأنموذج المقدر مع المتغيرات المتضمنة في الأنموذج، بالتالي نستنتج بوجود تجانس للتباين.

(*) تم تقدير أنموذج (ARDL) بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EViews 13). حيث إن البرنامج لم يدرج قيمة (R^2) ولا إحصاءة (F) ضمن النتائج المقدرة. وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول (7) اختبار عدم تجانس التباين لقيم البواقي لأنموذج (PMG) المقدر

Dependent Variable: ES
Method: Panel Least Squares
Date: 06/19/25 Time: 21:40
Sample: 2005Q1 2023Q4
Periods included: 76
Cross-sections included: 8
Total panel (unbalanced) observations: 600

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG(PPP_GDP)	-0.000672	0.003007	-0.223555	0.823180
LOG(TB)	-0.000295	0.010553	-0.027986	0.977682
IFR	0.000576	0.000531	1.084243	0.278696
IR	-0.000350	0.000616	-0.568443	0.569948
SP	0.000808	0.006101	0.132517	0.894620
C	0.001309	0.032110	0.040773	0.967489

R-squared	0.003154	Mean dependent var	0.000589
Adjusted R-squared	-0.005236	S.D. dependent var	0.071028
S.E. of regression	0.071214	Akaike info criterion	-2.43628
Sum squared resid	3.012477	Schwarz criterion	-2.39232
Log likelihood	736.8869	Hannan-Quinn criter.	-2.41917
F-statistic	0.375976	Durbin-Watson stat	1.884651
Prob(F-statistic)	0.865266		

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13.

- **اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation لقيم البواقي:** لاختبار الارتباط الذاتي لقيم البواقي للأنموذج (PMG) المقدر، تم إجراء انحدارين للأنموذج. بالنظر إلى الجزء(أ)في ملحق (2)، يظهر بأن للقيمة المتخلفة للبواقي للأنموذج المقدر، أي $e_{(-1)}$، تأثير غير معنوي في المتغير التابع (Y)، وفقاً لاختبار (t)، حيث بلغت القيمة المحسوبة(0.76727-). وعند إجراء الانحدار لقيمة البواقي للفترة الحالية (e_{it})على قيمتها للفترة السابقة (e_{it-1})، تبين بأن لها تأثير غير معنوي إحصائياً في (e_{it})، وفقاً لاختبار (t) الذي بلغ قيمته المحسوبة (0.359285)، كما يظهر ذلك في الجزء (ب) من ملحق (2) نفسه،مما يعني عدم وجود الارتباط الذاتي لقيم البواقي لأنموذج (PMG) المقدر.

- **اختبار الاعتمادية بين وحدات المقطع العرضي: (Cross-Section Dependency Test)** بالنسبة للأنموذج الديناميكي وسط المجموعة المدموجة (PMG)، وبالنظر إلى الجدول(8)يتبين بأن القيمة المحسوبة لاحصاءة (Pesaran CD)، التي بلغت (0.220792) والقيمة الاحتمالية المناظرة لها بلغت (0.8252)، عليه نقبل بفرضية العدم التي تؤكد بعدم وجود الاعتمادية (الارتباط) لقيم البواقي بين الوحدات المقطعية للأنموذج الديناميكي، مما يعني عدم وجود ارتباط لقيم الخطأ بين وحدات المقطع العرضي (c.s) للأنموذج المقدر.

جدول (8) اختبار الاعتمادية لقيم حد الخطا بين الوحدات للانموذج المقدر

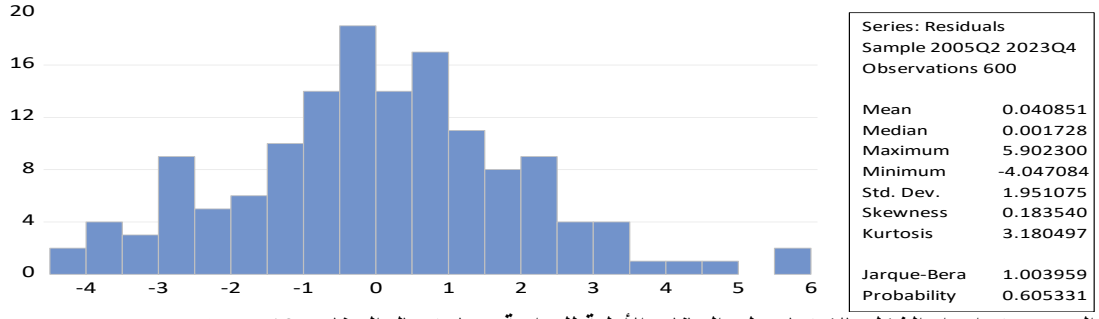
Cross-Section Dependence Test
Series: ES
Null hypothesis: No cross-section dependence (correlation)
Sample: 2005Q1 2023Q4
Periods included: 76
Cross-sections included: 8
Total panel (unbalanced) observations: 600
Note: non-zero cross-section means detected in data
Test employs centered correlations computed from pairwise samples

Test	Statistic	d.f.	Prob.
Breusch-Pagan LM	31.16284	28	0.3098
Pesaran scaled LM	0.422653		0.6725
Bias-corrected scaled LM	0.369319		0.7118
Pesaran CD	0.220792		0.8252

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستعمال برنامج Eviews13.

- **اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي Normality:** إن الاختبار المستخدم هو اختبار Jarque-Bera (JB)، وفقاً لهذا الاختبار وبما أن قيمة إحصاءة (JB) المحسوبة للأنموذج (PMG) بلغت (1.003959) والقيمة الاحتمالية المناظرة لها بلغت (0.605331)، وكما هو مبين في الشكل (2)، عليه نتمكن من قبول فرضية العدم القائلة بأن قيم البواقي موزعة توزيعاً طبيعياً.

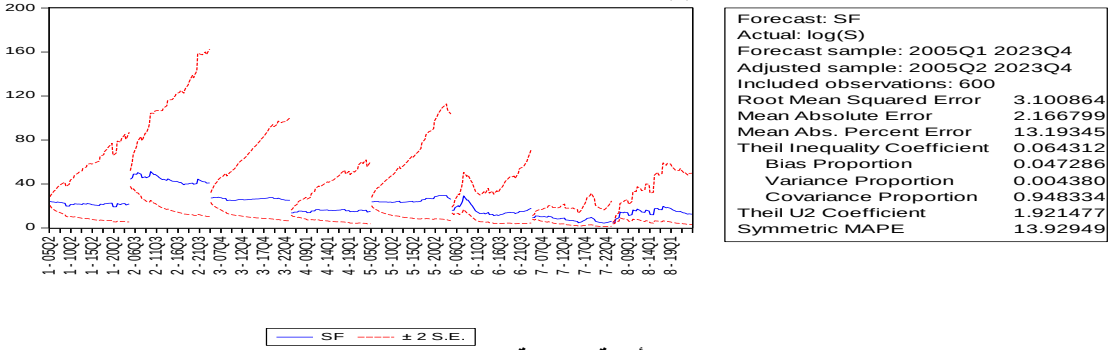
شكل (2) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Normality) لقيم حد الخطأ (residual) للأنموذج المقدر



المصدر: تم اعداد الشكل بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة، وباستعمال البرنامج Eviews 13.

- **اختبار الاداء للتنبؤ لانموذج المقدر:** يتضح من شكل(3)ان قيمة معامل ثايل قد بلغت (0.064312)، اما قيمة نسبة التحيز فقد بلغت(0.047286)، في حين ان قيمة نسبة التباين فقد بلغت (0.004380)، وبلغت قيمة نسبة التغاير (0.948334) وان جميع القيم اقل من الواحد الصحيح. لذا يمكن القول ان الانموذج المقدر يتمتع بقدرة التنبؤ خلال مدة الدراسة، اي يمكن الاعتماد على النتائج للتحليل وتقييم السياسات والتنبؤ بها في المستقبل.

شكل (3)اختبار الاداء للتنبؤ لانموذج المقدر



المصدر: تم اعداد الشكل بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة، وباستعمال البرنامج Eviews 13.

الاستنتاجات و المقترحات

الاستنتاجات: في ضوء التحليلات السابقة امكن الوصول الى الاستنتاجات الاتية :

1- بما أن جميع متغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة الأولى (I(1) ، فإن استعمال انموذج الانحدار الذاتي ذو التأخير الموزع (ARDL) مناسب، إذ يسمح بعلاقة توازن طويلة الأجل بين المتغيرات، حتى لو كانت مزيجًا من (I(0) و(I(1). وبالتالي، فإن الانموذج قادر على قياس تأثير محددات الادخار العائلي بدقة خلال المدة (2005-2023).

2- تشير نتائج اختبار التكامل المشترك لـ (Kao) ، وبناءً على قيمة (t) المحسوبة، نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات عند مستوى دلالة 5%. وبناءً عليه، قُبلت الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات التوضيحية والادخار العائلي ، مما يدل على وجود ارتباط طويل الأمد بينهما.

3- تظهر نتائج اختبار (F) أن الانموذج المقدر يتمتع بمعنوية إحصائية عالية، حيث تفسر المتغيرات التفسيرية او التوضيحية مجتمعة جزءاً كبيراً من التغيرات في الادخار العائلي ، مما يدل على أن هذه المتغيرات لها دور مؤثر ومكمل في تفسير سلوك الادخار لعينة الدراسة.

4- تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة 75.8% إلى أن الانموذج يتمتع بقدرة تفسيرية قوية، حيث يمكن تفسير غالبية التغيرات في الادخار العائلي من خلال المتغيرات التوضيحية المتضمنة في الانموذج، في حين تعزى نسبة (24.2%) إلى عوامل أخرى لم يتم تضمينها في التحليل، مما يعكس الملاءمة العامة للانموذج لغرض الدراسة.

5- تشير نتائج اختبار معنوية المعاملات في الأجل الطويل أن المتغيرات التوضيحية، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDP-PPP)العبء الضريبي(TB) التضخم(IFR) ، و سعر الفائدة(IR) ، لها تأثير معنوي على الادخار العائلي لعينة الدراسة، مما يعكس وجود علاقة طويلة الأجل بين هذه المتغيرات والمتغير التابع، ويؤكد أهمية أخذها بعين الاعتبار في صياغة السياسات الاقتصادية المتعلقة بالادخار.

6- بما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وأسعار الفائدة، والاستقرار السياسي، من العوامل التي تُؤثر إيجابًيا على الادخار العائلي على المدى الطويل و القصير. وهذا يعكس اتساق هذه المتغيرات مع النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، التي تفترض أن زيادة الدخل، وأسعار الفائدة، والاستقرار السياسي تُحفز العوائل على الادخار.

7- أظهرت النتائج ان العلاقة كانت سلبية و معنوية بين العبء الضريبي والادخار العائلي، في الامدين القصير والطويل وهي تطابق مع النظرية الاقتصادية .

8- وجود علاقة سلبية و معنوية بين الادخار العائلي ومعدل التضخم على المدى الطويل ، لكن على المدى القصير ايجابية و غير معنوية . وهذا عكس النظرية الاقتصادية الكلاسيكية حيث أن تأثير التضخم على سلوك الادخار العائلي يستغرق وقتًا طويلاً.

المقترحات: في ضوء الاستنتاجات السابقة يمكن اقتراح الاتي:

1- العمل بسياسات اقتصادية مستدامة لرفع متوسط دخل الفرد، وذلك خلال تحسين الإنتاجية وتشجيع الاستثمار في رأس المال البشري، لما لهذا من أثر إيجابي ومستدام على المدخرات وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي من خلال سياسات داعمة تزيد من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كدعم القطاعات الإنتاجية وتوفير بيئة استثمارية مواتية له أثر إيجابي مباشر على رفع مدخرات العوائل.

2- قيام البنوك المركزية بالحفاظ على معدلات فائدة مغرية ، وذلك من أجل تشجيع العوائل للادخار بدلاً من الانفاق الاستهلاكي خاصة في الفترات التي يرتفع فيها التضخم .

3- مراجعة العبء الضريبي المفروض على الأفراد من خلال اعتماد إصلاحات ضريبية تضمن توزيعًا عادلًا للأعباء دون إضعاف حافز الادخار، لا سيما في ظل العلاقة السلبية القوية المثبتة بين العبء الضريبي والادخار لعائلي على المدى الطويل.

4- تضمين مؤشرات التضخم المتوقع وتصورات العوائل بشأن المستوى العام للأسعار في المستقبل ضمن النماذج الاقتصادية المستخدمة في تحليل سلوك الادخار العائلي، لما لذلك من دور أكثر تأثيرًا وواقعية في تفسير القرارات الادخارية على المدى الطويل. كما تبرز الحاجة إلى تعزيز أدوات القياس الكمية والنوعية التي ترصد توقعات الافراد، بما يسهم في صياغة سياسات مالية ونقدية أكثر فاعلية واستجابة للمتغيرات المستقبلية.

5- العمل على تحسين البيئة السياسية والمؤسسية لضمان الاستقرار طويل الأمد من خلال إصلاحات الحوكمة وتعزيز المشاركة المجتمعية. فالاستقرار السياسي يحفز الثقة الاقتصادية، وبالتالي يزيد من الميل إلى الادخار ومن خلال (تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة دخل الفرد، إعادة النظر في السياسات الضريبية، تعزيز الاستقرار السياسي، تطبيق سياسات نقدية تحفيزية، ضبط مستويات التضخم)

٦- نشر الوعي المالي وثقافة الادخار وذلك بتبني برامج وطنية للتثقيف المالي تستهدف مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، لرفع الوعي بأهمية الادخار وتعزيز السلوك المالي الرشيد.

٧- تنويع أدوات الادخار وتطويرها من خلال تطوير منتجات ادخارية مرنة وآمنة تناسب احتياجات وخصائص الأسر، وتشجع مختلف الشرائح الاجتماعية على الادخار بانتظام وبشكل مستدام.

المصادر Reference

1- مجموعة البنك الدولي-
https://prosperitydata360.worldbank.org/en/indicator/WB+FSI+FR+INR+LNDP
2- صندوق النقد الدولي - https://www.imf.org/ar/Home
3-الدول - المؤشرات الاقتصادية -https://ar.tradingeconomics.com/countries
3- أبو علي، محمد سلطان، (2009)، النمو غير المنتظم : اختبار إسهام القطاع الخاص في نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر-1960-2000 ، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية، تقييم واستشراف 25 -23مارس، بيروت، الجمهورية اللبنانية.
5- الحاج ، عمار ، (2017) ، المحددات الاقتصادية للادخار المحلي في الجزائر :دراسة قياسية للفترة 1970-2015، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر
6- العمرو ، حسن عبدالرحمن ، العضايلة ، راضي محمد و العلايا، افنان علي ، (2018) ، محددات الادخار العائلي في الاردن ، المجلة الاردنية للعلوم الاقتصادية ، الاردن ، المجلد (5) ، العدد (1)
7- المتيم، محمود احمد و المخزنجي، اماني محمود(2020)اثر الادخار على النمو الاقتصادي : حالة الاقتصاد النامي (بالتطبيق على مصر)المجلةالعلمية للدراسات والبحوث المالية و التجارية، جامعة دمياط ، المجلد (1)، العدد (1)
8- جالبريت، جون كينيث ،(2000) ، تاريخ الفكر الاقتصادي ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب – الكويت
9- حسن ، سليمان سعيد و طلب ، محمد عبدالعظيم ، (2022) ، محددات دالة الادخار الكلي بالتطبيق على حالة مصر خلال الفترة (1991-2019) ، بحث منشور ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية و التجارية كلية التجارة ، جامعة دمياط ، المجلد (4) ، العدد (2)
10- خالدية ، بالعجين و بلقاسم ، زايري ، (2017) ، محددات الادخار العائلي في الجزائر : دراسة قياسية للفترة (1970-2012) ، بحث منشور ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، العدد (46)
11- زيتوني ، عبدالقادر، (2011) ، محددات الادخار في القطاع العائلي في الجزائر: دراسة قياسية للفترة 1970-2008، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة شلف
12- ساسية، خضراوي، (2007)دور الادخار المحلي في تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر في الفترة 1975-2006، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة سعد دحلب الجزائر
13- سلامي ، احمد و شيخة ، محمد ، (2022) ، تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر (1970-2005) ، بحث منشور ، مجلة الباحث ، العدد (6)
14- سميث،أدم (2008)أسباب و طبيعة ثروة اللأمم، ترجمة حسين ، زينة، ج2، مكتبة بغداد ، العراق
15- علي ، جغلاف و سعيد ، مصباع ، (2023) ، دراسة أثر التضخم على الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1975-2020) ,بحث منشور ، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات ، جامعة ايليزا ، الجزائر المجلد(8) ، العدد (1).
16- كرموش ، محمد شعيب ، (2023) ، قياس وتحليل أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على حجم الادخار المحلي في الاقتصاد العراقي للمدة (1990-2021) باستعمال انموذجARDL ،بحث منشور ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت، المجلد (19)، العدد (62)
17- ميلود، وعيل ، (2014) ، المحددات الحديثة للنمو الاقتصادي في الدول العربيةوسبل تفعيلها: حالة الجزائر،مصر، سعودية دراسة مقارنة خلال الفترة 1990-2010، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3
18- نجفي ، سالم توفيق و القريشي، محمد صالح تركي ، (1988) ، مقدمة في اقتصاديات التنمية ، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة و النشر ، موصل
19- نوال ، قواسمي (2022)محددات سلوك الادخار العائلي في الجزائر، اطروحة دكتوراه ،قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، الجزائر
20- نورااليقين ، خلادي إيمان(2012)دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية حالة الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم و علوم التسيير ، جامعة الجزائر3
21- Compare Countries – The Global Economic /
https://www.theglobaleconomy.com/compare-countries/%22
22- DPO – Dvelet Planlama Orgutu / https://www.devplan.org
23- France Household Disposable Income
https://tradingeconomics.com/france/disposable-personal-income
24- Aron,lleana Niculesscu &Mihaescu, Constanta,(2012) Determinants of Household Savings in EU:What Policies for Increasing Savings?, Published by Elsevier Ltd, doi: 10.1016/j.sbspro.2012.09.1025

25- Berube,Gellis &Cote , Denise, (2000), Long-Term Determinants of the Personal Savings Rate Literature Review and Some Empirical Results for Canada , Printed in Canada, Bank of Canada, dcote@bank-banque-canada.ca
26- Blanchard,Oliver & Johnson , David , R. , (2013) , ACROECONOMICS , Sixth Edition, Copy by Pearson Education, Inc., publishing as rentice Hall
27- Corrales,Jairo parade&Mejia,William Bacca,(), the relevance of duesenberry consumption theory: an applied case to latinamerica, paper presented at the 2008 Post KeynesianConference. Kansas City, MO (USA), https://www.researchgate.net/publication/4192406June 28th-July 1st, 2008.
28- Deaton,A.,(1977), Involuntary Saving Through Unanticipated Inflation." *American Economic Review, published by* American Economic Review,Vol (67),No(5)
29- Friedman, Milton , (1957), A theory of the Consumption Function , Volume Publisher: Princeton University Press , No (63) ,Vol (2)
30- Hebbel,Klaus Schmidt&Serven,Luis , (1999), The Economics of Saving and Growth – Theory , Evidence ,and Implications for Policy , First Edition , by Cambridge University Press
31- Giavazzi , Francesco & Pagano , Marco , (1995) , NON-KEYNESIAN EFFECTS OF FISCALPOLICY CHANGES: INTERNATIONAL EVIDENCE AND THE SWEDISH EXPERIENCE , National Bureau of Economic Research
32- Gocer , Ismat , (2019) , Determinants of Domestic Saving Rate in Turkey A New Generation Econometric Analysis , Published by Theoretical and Applied Economics , No(3)
33- Keynes , John Maynard , (1936), The General Theory Of Employment Interest and Money , Printed in Great Britain by R. & R, Clark, Limited, Edinburgh
34- Keynes, John Maynard ,The General Theory of Employment ,Interest , and Money , London , Macmillan , Company Ltd.
35- Loayza ,Norman, Hebbel ,Klaus ,Schmidt & Serven , Luis , (2000) , What Drives Private Saving Around a World , Review of Economics and Statistics , https://www.researchgate.net/publication/24095634
36-Lesnoy,Slige D. & Leimer Dean R.,(1985), Social Security and Private Saving: Theory and Historical Evidence, published by Social Security Bulletin , Vol (48), No (1)
37- Masson, Paul,R., Bayoumi , Tamim & Samiei , (1996) , International Evidence on the Determinants of Private Saving , Article in The World Bank Economic Review , https://www.researchgate.net/publication/5217526
38- Mankiw , N. Gregory , (2009) , Macroeconomics , Seventh Edition , Worth Publishers , 41 Madison Avenue , New York, NY 10010, www.worthpublishers.com
39- Oreiro , Jose Luis , (2025),TheProcessofCapital FormationProcess: the finance-investment-savings-funding circuitinaKeynesianStock-Flow ConsistentModel , Paper prepared to be delivered at "Financing economic development and growth constraints, Influence on Structuralism" congress to be held from 25 to 27 of March 2025 at the Economics Faculty
40- Overland ,Jody , Carroli ,D, Christoper & Well , David ,N , (2000) , Saving and Growth Wit Habit Formation , American Economic Association , No.(3), Vol. (90)
41-Palley ,Thomas I.,(2007), The Relative Income Theory of Consumption: A Synthetic Keynes- Duesenberry -Friedman Model, POLITICAL ECONOMY RESEARCH INSTITUTE, Gordon Hall 418 North Pleasant Street Amherst, MA 01002
42- Ben ,Page , (1998),Social Security and Private Saving: A Review of the Empirical Evidence, published by Congressional Budget Office – CBO , Headquartered in Washington,
43- Saudin , Zaarian Ridzuan , AbdulRahim ,Razak ,Mohamad Idham &Bahrudin,Nur Zahidah,(2024),Determinants of Household Savings, Published by Advances in Social Sciences Research Journal ,No(11), Vol (22)
44- Sudak, Gennadiy & Yuliia , Savchenko , (2021) , Does Household Tax Burden Have an Impact on Individuals Saving in Bank ? The Case of Ukraine , Central European Economic Journal , No(55) , Vol (8)
45- Tanzi , vito , & Zee , Howell ,H. , (2000) , Tax Policy For Emerging Markets Developing Countries , International Monetary Fund , IMF Working Paper

46- Touny, Mamoud, A., (2008) , Determinants of Domestic Saving Performance in Egypt: An Empirical Study , published by Journal of Commercial Studies and Research , Faculty of Commerce, Benha University ,No(1)

47- Hebbel , Klaus ,Schmidt , Steven B . ,Webb & Corsetti , Giancarlo , (1992) , Household Saving in Developing countries First Cross – Country Evidence , The World Bank Economic Review , https://www.researchgate.net/publication/5217772

ملحق (1) اختبار التكامل المشترك لـ (Kao)

Kao Residual Cointegration Test
Series: LOG(S) LOG(PPP_GDP) LOG(TB) IFR IR SP
Date: 06/16/25 Time: 22:56
Sample: 2005Q1 2023Q4
Included observations: 608
Null Hypothesis: No cointegration
Trend assumption: No deterministic trend
User-specified lag length: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

	t-Statistic	Prob.
ADF	-4.434844	0.0000
Residual variance	0.007801	
HAC variance	0.007801	

Dependent Variable: D(RESID)
Method: Least Squares
Date: 06/16/25 Time: 22:56
Sample (adjusted): 2005Q3 2023Q4
Included observations: 592 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RESID(-1)	-0.149536	0.020617	-7.25303	0.0000
D(RESID(-1))	0.067671	0.040536	1.669404	0.0955
R-squared	0.081808	Mean dependent var		0.000712
Adjusted R-squared	0.080252	S.D. dependent var		0.091204
S.E. of regression	0.087468	Akaike info criterion		-2.031710
Sum squared resid	4.513901	Schwarz criterion		-2.016901
Log likelihood	603.3864	Hannan-Quinn criter.		-2.025942
Durbin-Watson stat	2.036365			

ملحق (2) اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation) لقيم البواقي لأنموذج المقدر (PMG)

أ) إجراء إنحدار (S) على محددات الادخار العائلي، القيمة المتخلفة للبواقي لفترة واحدة (e_{-1})

Dependent Variable: LOG(S)
Method: Panel Least Squares
Date: 06/19/25 Time: 21:50
Sample (adjusted): 2005Q2 2023Q4
Periods included: 75
Cross-sections included: 8
Total panel (unbalanced) observations: 593

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG(PPP_GDP)	0.211792	0.015037	14.084224	0.0000
LOG(TB)	0.178462	0.053539	3.333285	0.0009
IFR	-0.006861	0.002650	-2.589040	0.0098
IR	0.007676	0.003080	2.491894	0.0129
SP	-0.025711	0.030576	-0.840889	0.4007
ES(-1)	-0.156758	0.204304	-0.76727	0.4432
C	1.964059	0.162590	12.07983	0.0000
R-squared	0.433012	Mean dependent var		2.99022
Adjusted R-squared	0.427207	S.D. dependent var		0.46880
S.E. of regression	0.354806	Akaike info criterion		0.77724
Sum squared resid	73.77022	Schwarz criterion		0.82901
Log likelihood	-223.4536	Hannan-Quinn criter.		0.79740
F-statistic	74.58880	Durbin-Watson stat		0.0770
Prob(F-statistic)	0.00000			

ب) إجراء إنحدار قيم البواقي في الفترة الحالية (e_{it}) على نفسها في فترة سابقة (e_{-1it-1})

Dependent Variable: ES
Method: Panel Least Squares
Date: 06/19/25 Time: 21:59
Sample (adjusted): 2005Q2 2023Q4
Periods included: 75
Cross-sections included: 8
Total panel (unbalanced) observations: 592

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ES(-1)	0.013957	0.038848	0.359285	0.7195
C	-0.00086	0.002773	-0.31070	0.7561
R-squared	0.000218	Mean dependent var		-0.0008
Adjusted R-squared	-0.00147	S.D. dependent var		0.0674
S.E. of regression	0.067481	Akaike info criterion		-2.5505
Sum squared resid	2.68675	Schwarz criterion		-2.5357
Log likelihood	756.962	Hannan-Quinn criter.		-2.5447
F-statistic	0.12908	Durbin-Watson stat		2.0197
Prob(F-statistic)	0.7195			